

اليمن يستقبل عام الحسم



د. محمد حسين النازري

الحوار ليمن جديد، يمن لا تكون وحدته مهددة بالخطر بسبب اطماع البعض في امتلاك كل شيء من دون تقديم اي شيء، ولهذا فإن شكل الدولة القادمة ينبغي ان لا يفصل المركز عن الأطراف الا في حدود المركزية المفرطة، فالرئيس هو الرئيس، ومن دون رأس مدبر وحكيم لا يمكن ان تدار الامور.

ان كل يمني لا يهيمه تسمية الدولة القادمة، فاسم اليمن ليس محضاً في قلوب اليمنيين بل في وجدان كل من يعترف في قرارة نفسه انه عربي، غير ان ما يهيم المواطن العادي، ان يرى وطننا يتسع له وغيره، يستطيع ان يتجول فيه من دون ان يقتل لمجرد رقم سيارته الدال على محافظة، او لبطاقة التعريف التي تعرف انه ينتمي لهذه المدينة او تلك.

ما نريده ان نعيش بسلام، وان نرى وطننا جديداً بوجوده جديدة، فما وجه

من عاش الاحداث التي عصفت ببلادنا خلال العامين الماضيين، لم يكن يظن ان اليمن سيبلغ عتبة العام 2014م، وما زالت فيه روح المقاومة والتصدي بالرغم من رياح الفتنة التي هدمت بلدانا عامرة، وفككت دولا متماسكة، وخلقت فوضى خلطت المفاهيم في حقيقة الامر كنت متفائلاً باننا كيمييين سنبلغ عام الحسم، ومن هذه المساحة كتبت بان اليمن ليست تونس ولا ليبيا ولا مصر وليست سوريا ايضا.. اليمن بفضل الله وبما من على اهلها من حكمة استطاعت ان تروض تلك الرياح العاصفة، من خلال استلام وتسليم السلطة بصورة سلمية، وانتهاج الحوار كسبيل وحيد للخروج من الأزمة.

وها نحن اليوم وبعد ما يقارب 9 اشهر من انطلاق الحوار الوطني، نعيش لحظاته الحاسمة مع نسام العام الميلادي 2014م، وبدلك نكون قد سحبتنا البساط من تحت اقدام من كانوا يريدون ان يجزوا باليمن في نفس اتون الفوضى التي ما زالت تعيشها بعض الاقطار العربية. ما يهمننا كيمييين ان تؤسس مخرجات

التغيير، هل هو اختلاف المسميات واستبدالها بأخرى، أم باستبدال من اوصلونا الى ما نحن عليه اليوم، ذلك هو التغيير الحقيقي الذي يسعى اليه كل يمني يرفض الفوضى، ويحب وطنه ويحافظ على تماسكه. ان اليمن القادم المبني على الاقسام العادل للثروة والسلطة والحياة الكريمة، هو اليمن الذي نريده، بحيث لا تنفض على الواقع بتظيرات وتقسييمات تقودنا في الاخير الى نقطة يصعب علينا فيها ان نعود الى نقطة اللقاء، ويكون حينها المنظر السوداني المربع هو المسيطر على الواقع. اننا بمعالجه الاخطاء نستطيع ان نخلق ارضية مشتركة للعيش معا في ظل وطن واحد تتداخل فيه الاقاليم، لا ذلك الوطن الذي ينتظر فيه البعض ان تفرق الاقلمة، الالفة والمحبة لليمنيين من حرض حتى المهرة.. ولهذا ينبغي علينا ان نسمح بأي رأي يكون مساعداً او ذريعة للبعض في

أستاذ مساعد بجامعة البيضاء

إلى العقلاء فقط : أتركوا فرصة للعقل !!



عبد الجبار ثابت الشهابي

لا أعلم منذ متى غدا نثر القمامات، وسحب حاوياتها (براميلها) في الشوارع، وأشغال القمامة، وإطارات السيارات المتهالكة، وغيرها من المنتنات، والملوثات البيئية بداخل هذه البراميل في مخافق المدن.. أقول بحق : لا أدري منذ متى كل ذلك قد غدا عملاً نضالياً محترماً لشخصين محترمين : يحترمون أنفسهم، ويحترمون

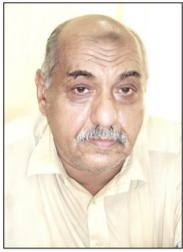
الذوق العام، والجمال، والنظافة، وقبل ذلك يحترمون الإنسان، وصحته، ويجعلون الإنسان، وتحرره، وكرامته، وبالتالي حقه في الحياة : حجر الزاوية، والقضية الأولى لنضالاتهم (الديمقراطية، السلمية) كما يدعون !! كان ذلك تحديداً، وحصراً محل حيرتي : وأنا أرى هؤلاء (المناضلين) وهم (يتعنثرون) في الشارع، وقد سدوا الطريق في مخنقه بمنطقة جبيل بالتواهي ليلية الأحد الماضي مائتين السيارات، وفيها بالتأكيد المرضى، والعجزة، والأطفال، وذوو الاحتياجات الخاصة، وغيرهم من المرور من وإلى التواهي، ومائتين المرضى من استنشاق الهواء النظيف، وحاجرين، ومعتقلين حريات الناس في الحركة، وفراضين أجواء من الرعب، والفرع في المنطقة كلها، وخصوصاً بين الأطفال، والنساء، والعجزة، وناشرين حالات مخنوقة من الاستياء، والمقت.

والحزن حقاً بعد ذلك، أن يستغل لذلك أطفال بعض المهشين، وأبناء الفئات الفقيرة، والمتخلفة : فيدفعون بهم كالعادة في كل مصيبة : ليكونوا دروعاً بشرية ينفذون بهم، ومن خلفهم أشبع الأعمال، بل ويلصقون بهم المسؤولية الجنائية عن كل مستقب من الفعال : ليحصل بعد ذلك الواقفون في الخلف، وكثير منهم من اللصوص والفوضويين (البلاطجة) ثمار العمل الغوغائي كاملة من : أموال، وألقاب، ومكانات، ولا يحصل هؤلاء الأطفال، والمغلوفون من ذوي الحالات النفسية، والعصبية سوى الفئات، والمصابين، والألام، والأهات. وبعد ذلك : فإننا في الوقت الذي نتساءل فيه بحيرة - عن حقيقة هذا الضلال العجيب، وأصله، ومنبعه، وأهدافه المتغمسة في مياه المجاري، والقمامات المنتخرة : بعثرة، وحرقة، والبراميل المهشمة : سحبا، وتخريباً، وفي ادخنة، وغازات هذه الحرقان (النضالية) الخائفة، وفي سرقة، ونهب الممتلكات العامة والخاصة، ومنها سيارات، وقلايات القمامة، وخلاطاتها : فإننا نتساءل كذلك، وفي الوقت نفسه عن دور الآباء، والأمهات، والأسر : أين هؤلاء مما يدور ؟ أين دور المرين، والموجهين ؟ أم إن فئات الفليسات قد أعمت هؤلاء عن كل واجب : فهان عليهم مصائر أولادهم، وأطفالهم الضائعين مع الكبار حتى الساعات الأولى من الصجر في الشوارع، والأزقة، دون أدنى خوف، أو محاسبة، أو حتى مجرد سؤال : أين كنت يا ولد ؟

متى سيقلق هؤلاء على أولادهم ؟ متى سيقولون لهم : احذرو هؤلاء !! إنهم يرمون بكم إلى الهاوية : ليرتقوا على رفاقكم، وليستلموا ثمناً إضراركم بالوطن، والإنسان .. متى ؟ هل من الضروري أن تحل الكارثة على الرؤوس ليصبحوا الأب، والأأم ؟ أجيبونا يا ناس .. لقد أحرنا .. وتصادى المتمادون .. وأصبحت الدماء تهرق، والانفس البريئة تزهق .. لا شيء إلا لأن الشياطين تريد ذلك، وحتى لا يكون إنسان، ولا يكون وطن. في أيها العقلاء !! أتركوا فرصة للعقل !! لا يكفينا ما يفعله الإرهاب ؟ ألا يكفي الوطن ما ناله من الخراب ؟ ألا يكفينا الأبطال هدماً وتفكيكاً، حتى متى نظل مترجرين على الأهل .. نديم التصفيق، ونحمل المشاعل، ونكتر التعلل بالمشاعل .. حتى متى ؟ حتى متى ؟

ab201333@hotmail.com

احذرو والمرجفين



الشيخ الدكتور/ علوي عبدالله طاهر

فأرادوا أحداث موجة من الخوف والفرع في أوساط طلاب كلية التربية في جامعة عدن، الذين أتوا للدراسة في ذلك اليوم ولم تنته الإشاعات المغرضة عن المجيء إلى الكلية لتلقي الدروس، فما كان من أولئك المرجفين إلا أن يكلفوا أحدهم باعطاء طالبة من طالبات المستوى الرابع في قسم اللغة العربية منشورا مكتوباً بخط اليد فيه إنذار وتهديد بأن الكلية ستسجّر خلال الساعات القادمة، ويطالب الطالبات بالفرار للنجاة بأنفسهن، ويغضب من المنشور أن الغرض منه هو إثارة الاضطراب والفوضى في أوساط الطالبات، حين طالبهن بالفرار من قاعة الدرس قبل حصول الانفجار.

ومن حسن الحظ أنني كنت أنا المحاضر في القاعة في ذلك الوقت، فأتتني إحدى الطالبات لتستأذن لإبلاغ الطالبات بمضمون المنشور، فقلت لها : هاتي الورقة لأرى ما فيها، فلما قرأت ما فيها أخذت الورقة واحتفظت بها، ولم أخبر الطالبات بمضمونها، لعلمي أن الغرض منها فيه نوع من الإرجاف، فواصلت الدرس دون أي تكرار بذلك المنشور، وانتهى الوقت ولم يحصل من ذلك التهديد شيء، وهو ما دفعني لكتابة هذا المقال وغرضي من هذا هو التحذير من خطر المرجفين على المجتمع، فهم يريدون تحطيم آمال الناس، وبيدوتهم عن طموحاتهم بما من شأنه تسريب اليأس إلى نفوسهم وإفقادهم الثقة بقدراتهم على تجاوز المحن والمصاعب. ولذلك يقتضي الواجب الوطني والديني الحذر من الإشاعة التي يستخدمها المرجفون لإضعاف تماسك المجتمع، وقتل معنويات أفراد وزرع الفوضى في أوساطه، فلا ينبغي أن تصدق كل ما يقال، بل علينا التريث في كل أمر من أمورنا، ولا نسمح للإشاعات أن تجرنا للإضرار ببلادنا، بل علينا أن نحكم عقولنا قبل الانزلاق في ما لا تحمد عقباه جراء سماعنا لكل زاعق وناعق من المرجفين.

المرجفون المتلمسون الفتنة، المشيعون بين الناس الأكاذيب والأباطيل، وقد نزلت في شأنهم هذه الآية الكريمة: «لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض، والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم، ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً، (الأحزاب، 60). ويغضب من الآية الكريمة أن الإرجاف في المجتمع سلوك اجتماعي سيئ وخطير لا يمارسه إلا المنافقون الذين يلغون الكلام على عواهنه، دون التثبت من صحته، لغرض إثارة المجتمع وجعلهم يعيشون في خوف دائم، واضطراب مستمر، بما يبثونه من إشاعات وأخبار كاذبة، تثير مشاعر الناس، وتبليبل أفكارهم وتهيج الشعب للشغب، وتحدث الفتن والفتائل والاضطرابات في صفوفهم، وتفسد المجتمع الهدوء والأمن والاستقرار، وهو ما حذر منه القرآن الكريم بقوله: «إذ تلقونه بأستنكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم، وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم» (النور، 15).

والإرجاف هو إذاعة الأخبار السيئة وإشاعة الأكاذيب التي يروجها ضعفاء الإيسان في أثناء الأزمات الاقتصادية أو في أثناء الصراعات السياسية، لتأجيج الخلافات وإثارة الفوضى. ومن الإرجاف في المجتمع اليمني ما يتبع بين الحين والآخر أن هناك فئات في المجتمع اليمني مستهدفة من فئات أخرى، كالتقول بأن أبناء الشمال القميين في الجنوب مستهدفون من قبل الجنوبيين، أو العكس، بما من شأنه إثارة الضغائن والأحقاد في أوساط أبناء المجتمع اليمني الواحد ليقتل بعضهم بعضاً. ومن الإرجاف ما قام به بعضهم يوم الثلاثاء الماضي حين استغلوا حادث التفجير الإرهابي الذي استهدف مبنى إدارة الأمن في محافظة عدن فجر ذلك اليوم،

اليمن الجديد 2014 عام



علي الذرحاني

يهل علينا هذا العام وبلادنا تمر بمخاض عسير وتفاعل وحركة تقدم هنا وتعثر هناك نتيجة الأحداث الدبلوماسية والتفجيرات التي تحدثت أو حدثت في العام 2013م وما قبله أثناء الأزمة التي مرت بها البلاد وخرجت منها بفضل رحمة الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ما توصلت إليه الأطراف السياسية من توافق المبادرة الخليجية وحل الأزمة اليمنية وألياتها التنفيذية.

صحيح ان هذا العام الجديد قد ورت تركة ثقيلة من العام الذي قبله والذي أنجزت فيها بعض الخطوات والبنود في الألية التنفيذية الزمنية إلا ان هذا العام الجديد يشهد بالخير حيث لم يتبق إلا بعض الخطوات إلا انها اهم ما في المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية الزمنية لأنها تمثل تحدياً لمن سيقوم بالإشراف على تحقيقها وتنفيذها على أرضية الواقع وهذا تأتي أهمية توافر النوايا الحسنة السياسية للأرادة عند من يريد بناء اليمن الجديد والدولة المدنية الحديثة لأن الأساس هو العمل بعد صياغة افكار الدستور الذي سيمثل عقد اجتماعياً جديداً للدولة اليمنية الديمقراطية الحديثة يبدأ تنفيذ بنوده بعد صياغته وبعد الاستفتاء عليه أثناء المرحلة التأسيسية أو المرحلة الانتقالية المضافة ومن ثم الانتخابات القادمة وأثناء هذه الفترة تستكمل تنفيذ الشروط العشرين والأحد عشر.

ان الشعب اليمني الذي يعشق السلاح ويحلم بالسلام والعدل والناطق بفضل عنه عام 2013م وما قبله الحكمة والعقل والمنطق ولغة التحضر والسلام أو النهج السلمي سيجعل هذا الشعب من عام 2014م عام سلام وعمل وتطبيق لمخرجات الحوار الوطني وسيلمس الناس بإذن الله ثمار جهود حثيثة لأبناء اليمن الشرفاء والمخلصين الحالمين بل ولطامحين لبناء دولة يمنية حديثة ويريدون ان يعادرو الماضي المعش في رؤوس البعض الذي مازال يحلم بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء إلى أيام الصراعات والانقسامات وإلى زمن الحكم الشمولي والإقصاء والتهميش والتجاهل والحكم المسيطر على السلطة والثروة في أيدي فئة أو جماعة معينة على حساب القوت الضروري للمجتمع والشعب المغلوب على أمره.

ان عام 2014م بإذن الله سيكون عام التغيير الفعلي للموس على أرض اليمن باستثناء فئات قليلة لا تتفاعل بمخرجات الحوار لأنه سيأتيها وهيبتها على كل تراب الوطن ومشاريعها الصغيرة التي هي ضد مصالح الوطن العليا فإن المجتمع والشعب بكامله يتطلع إلى هذه المخرجات التي يستبشر بها خيراً أو يرى من خلالها بأنها يصيب الضوء في نهاية نفض المشهد اليمني الراهن المتفكك بتراكمات مشاكل وقضايا وأزمات لا حصر لها فهناك القضية الجنوبية وقضية صعدة والقاعدة وتفجيرات البنية التحتية من المياه والكهرباء والنطف واستهداف أرواح أفراد وقادة وضباط القوات المسلحة والأمن ومقراتهم وتكثرت هناك المناقشات والقبيلة وهناك الأحزاب السياسية وهناك التحديات السياسية والاقتصادية.

ان عام 2014م بإذن الله سيكون عام سلام وأمن واستقرار وعام بسط الدولة سلطتها وهيبتها على كل تراب الوطن بلا استثناء وكيفي اليمنيين ان يتعلموا من الماضي وأما سيه وان يتحروا في هذا العام الجديد من ريقة ذلك الماضي وان ينظروا إلى المستقبل وان يعادرو هذا الماضي الذي ولي ولن يعود فما على الناس إلا ان يفهموا شيئاً واحداً متاحاً بين أيديهم هو الحاضر فقط أما الماضي فلم يبق منه سوى الذكريات وأما المستقبل فهو غيبي ولم يأت بعد لكننا لو عملنا بصورة صحيحة وعلمية ومدروسة فإننا سنصل إلى ذلك المستقبل الغيبي بطريقة سلسلة دون عوائق بل الانطلاقة صحيحة ومدروسة فلا بد ان تكون النتائج صحيحة وموفقة.

فعل كل فرد داخل هذا الوطن الغالي ان يراجع نفسه وعقله ويعيد تصحيح مسار افكاره وبيتهم ويحاسب نفسه ويسألها هل افكاره صحيحة أم انه يعيش في وهم فيما يعتقد ويتبناه سياسياً؟ وهل هذه النفس على صواب دائماً؟ ان آرائه فقط هو رأي فردي ظني لا يقيني وانه لا يستطيع ان يجزم بأنه على صواب وان رأي غيره على خطأ وان عليه ان يتعاون مع أخيه الآخر ويسمع رأيه من أجل البحث عن الحقيقة والرأي الصواب الذي يخدم المصلحة الوطنية العليا للوطن الذي يستظل تحت سمانه الجميع وان يجعل رأيه الصحيح ويكرس رأي غيره منذ بداية العام الجديد هذا من أجل بناء اليمن الجديد.

إذا كنا نحب ميناء عدن...!

وتؤكد مصادر ذات صلة ان الشباب بحاجة إلى تكاتف الجميع وتلاحمهم لإخراجهم وبأي ثمن من مستنقع البطالة والقهر والحرمان ورسم رؤية جديدة تمنحهم القدرة على التمسك بصيغة هويتهم الوطنية والحضارية وتفصيل دورهم المحوري لبناء الدولة الوطنية الجديدة (دولة النظام والقانون) والعدالة الاجتماعية التي تترسخ في أوساط الجميع دون تمييز قبلي أو عرقي أو مناطقي ويعبداً عن أي لغة قوة أو استقواء يمكن ان تمزق ما تبقى من نسج الصف الوطني والوحدة المجتمعية التي ينبغي أن تنسك بها جميعاً.

شاق ومرير سالت لاجله الدماء على كل سهل وجبل وواد. وبحسب مصادر موثوقة ومتطابقة في مؤسسة موانئ خليج عدن فإن قيادة المؤسسة ماضية ماضية وتعتبر عالية لتنفيذ مشروع تعميق وتوسيع رصيف الميناء عبر إحدى الشركات الصينية الكبرى في هذا المجال وهو ما يعتبر نقلة نوعية وانجازاً جديداً يضاف إلى جملة انجازات قيادة المؤسسة.



طارق حنبلة

أندس قدسية وهجها الأزلي لا سمح الله فلماذا بين فينة وأخرى تجتاح الاحتجاجات والاضطرابات ميدان العمل وتعطل سير العمل وتوتيرة الانتاج بشكل أو بآخر ومن المستفيد من هذا التعتيل وخراب البيوت المستعجل؟ يعلم الجميع ان العاملين في هذا الحقل الاقتصادي البهي يتقاضون أجوراً وحوافز وامتيازات قلما تجدها في مرفق حكومي آخر وهو أمر يمتنى الكثيرون ان يحصلوا عليه فما السبب لاختلاق المشاكل والمعضلات وتكدير جو العمل والانسياب وراء كل ما من شأنه ان يحطم معنويات العاملين والمسؤولين عن إدارة الميناء الذي حققوا قفزات كبيرة خلال فترة قصيرة لعل أبرزها إعادة ميناء الحاويات إلى حوض الميناء والوطن ورسم الابتسامه والسعادة في قلوب كل الغيورين على منجزات الثورة والوحدة المباركة والتي أتت وتحققت بعد جهد جهيد ونضال

لا أجافي الحقيقة مطلقاً ولا أحجف بنايبح الواقع حين أقول وبالشم للمليان إن ميناء عدن هو البوابة الرئيسية والحلقة الأهم في سلسلة أحداث وتاريخ منطقة شبه الجزيرة العربية باعتبارها العنوان الأبرز والصيغة الأجل لطماع الغزاة عبر التاريخ الحديث والمعاصر لأهميته الاستراتيجية وتحكمه بأهم الخطوط الملاحية العالمية عبر باب المندب. هذا ما قرأناه وتعلمناه في المدارس وتعلمه وبات مبعث قلق بالنسبة للجميع هو ان الطامعين والحالمين بخيرات هذا الصرح الاقتصادي العظيم هم أشد خطراً على مصلحة ومستقبل وعجلة انتاج الميناء .. ذلك لأنهم متواجدون في نسج حياتنا وتفصيل يومياتنا وقد يكونون أقرب من ذلك في وريد وشرابين ونبض العمال والاداريين والجهات ذات العلاقة ليجعلوا من هذه الجهات الحكومية والرسمية قراصنة باسم القانون. وإذا كانت اغتصب الحقيقة في السياق

وحدة الجنوب الذي كان مقسماً إلى عدد من المشيخات والسلطنات في عهد الاستعمار البريطاني للشطر الجنوبي. والصحيح هو : الحديث عن أقلمة اليمن إلى ستة أقاليم وهناك رؤية أخرى تقول بإقليمين من منطلق الحفاظ على ما تم تحقيقه في وحدة الجنوب .. الخ لهذا وجب التنويه والاعتذار للكاتب وللقراء الكرام.

ورد خطأ غير مقصود في مقال الكاتب علي محمد راجح بعنوان «أهمية الحل العادل والمنصف للقضية الجنوبية، المنشور يوم الأربعاء الموافق 1 / 1 / 2014م بصيغة (قضايا وآراء) في السطر رقم (12) من أسفل المادة الذي بدأ بالتالي : « الحديث عن أقلمة الجنوب الذي كان مقسماً إلى ستة أقاليم وهناك رؤية أخرى تقول بإقليمين من منطلق الحفاظ على ما تم تحقيقه في

ورد خطأ غير مقصود في مقال الكاتب علي محمد راجح بعنوان «أهمية الحل العادل والمنصف للقضية الجنوبية، المنشور يوم الأربعاء الموافق 1 / 1 / 2014م بصيغة (قضايا وآراء) في السطر رقم (12) من أسفل المادة الذي بدأ بالتالي : « الحديث عن أقلمة الجنوب الذي كان مقسماً إلى ستة أقاليم وهناك رؤية أخرى تقول بإقليمين من منطلق الحفاظ على ما تم تحقيقه في

تنويه واعتذار